

# متى كان يصلي النبي ﷺ قيام الليل وكيف كان يصليه ؟ جزء 1

## حلقة 84 من برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله ولي المتقين وشهاد ان سيدنا محمد عبد الله رسوله وصفيه وخليله. اللهم صلي وسلم وبارك عليه - 00:00:00

وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغرماء المؤمنين. وصل علينا يا رب معه بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد حياكم الله جميعا اخوانى واخواتي نحن الليلة على موعد مع اللقاء الثامن والاربعين - 00:00:17

من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجدد الایمان ولا زلنا مع حديث جبريل نتحدث عن الركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة ولا زال حديثنا بفضل من ربنا جل علاه عن صلاة التطوع - 00:00:41

وكنا نتحدث في اخر اللقاء الماضي عن صلاة الليل وشرعت في بيان فضلي قيام الليل وذكرت بعض الاحاديث واذكر بعض اخر ففي الحديث الذي رواه احمد والترمذى وابن ماجة بسند صحيح من حديث عبدالله بن سلام - 00:00:59

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام تواصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام يا سلام ما اجمله واروعه من حديث - 00:01:28

يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وصلاة الليل سبب من اسباب دخول الجنة بسلام في رواية احمد وابن حبان بسند حسن - 00:01:53

من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها - 00:02:18

اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام والان الكلام وتتابع الصيام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام وقيام الليل هو افضل الصلاة بعد صلاة الفريضة المكتوبة كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل طيب السؤال الان متى اصلي الليل - 00:03:08

وما هو وقت قيام الليل لانه بكل اسف تحدث في هذه المسألة البعض وشووش على كثير من المسلمين وال المسلمات مع ان الامر فيه سعة كان صلى الله عليه وسلم يقوم - 00:03:33

تارة اذا انتصف الليل وكان صلى الله عليه وسلم يقوم الليل تارة قبل منتصف الليل بقليل او بعد منتصف الليل وربما كان صلى الله عليه وسلم نام الى ان يسمع صوت الصارخ. الصارخ يعني ايه - 00:04:00

يعني الديك ومن المعلوم ان الديك انما يصح في النصف الثاني من الليل ايه الادلة على هذا الكلام ما رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه - 00:04:26

قال قال عن نفسه انه بات ليلة عند خالتى ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وذهب ليبيت عند خالته في ليلة رسول الله عندها ليرى كيف يصلى رسول الله بالليل - 00:04:42

قال ابن عباس وهو غلام صغير معلم فقيه فاضطجع في عرض الوسادة او في عرض الوسادة اضطجع في عرض الوسادة

واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها - [00:05:04](#)

فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده - [00:05:28](#)

ثم قرأ العشر آيات من خواتيم سورة آل عمران في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض الى اخر الآيات - [00:05:47](#)

قرأ هذه الآيات عليه الصلاة والسلام ثم قام الى شن معلقة شن معلقة اي الى قربة ماء معلقة فتوضاً منها فاحسن وضوء قال ابن عباس ثم قام صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:06:08](#)

وقام عبدالله بن عباس هذا الغلام المبارك ليصلي الى جوار رسول الله عليه الصلاة والسلام قال فقمت ابن عباس يقول فقمت وصنعت مثل ما صنع مسح النوم عن وجهه وقرأ العشر آيات من اواخر سورة آل عمران. ثم توضأ قال فقمت وصنعت مثل ما صنعت -

[00:06:32](#)

ثم ذهب فقمت الى جنبه وقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه. الله الله الله واخذ باذن اليمنى يقتلها بيده - [00:06:56](#)

يفرکها تركاً يسيراً خفيفاً كانه صلى الله عليه وسلم اعجب ورضي بصنعه هذا الغلام المبارك عبدالله بن عباس قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه - [00:07:15](#)

واخذ باذن اليمنى يقتلها بيده قال ابن عباس فصلى عد معي كده وانتبه فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر وصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر - [00:07:36](#)

حدasher ركعة ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن وقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح في رواية مسروق بن الاسود قال سألت عائشة والحديث رواه البخاري ومسلم قال سألت عائشة رضي الله عنها - [00:08:10](#)

اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت الدائم اي الذي يداوم عليه احب العمل الى الله ادومه قالت الدائم وقال لها قلت فاي حين كان يقوم - [00:08:34](#)

يعني اي من الليل وقالت رضي الله عنها كان يقوم اذا سمع الصارخ يعني الديك والحديث في الصحيحين طيب يبقى هذا وقت القيام بيفى قيام الليل يبدأ قبل منتصف الليل - [00:08:57](#)

او بعد منتصف الليل او ان شئت فقل من بعد صلاة العشاء الى صلاة الفجر من بعد صلاة العشاء الى صلاة الفجر هذا كله وقت لصلاة الليل روى الإمام مسلم - [00:09:21](#)

في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة - [00:09:41](#)

الصلاه في جوف الليل وقد ذكرنا في اللقاء الماضي حديث أبي امامه الباهلي رضي الله عنه حديث جميل رواه ابن خزيمة والطبراني والحاكم والترمذى وابن ماجه بسند حسن انه صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل - [00:10:00](#)

فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنها عن اللاثم قيام الليل سنة سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام بل هو دأب الصالحين كما قال سيد النبيين بل لقد نقل الاجماع على سننها قيام الليل في حق امة النبي عليه الصلاة والسلام غير واحد من اهل علمك ابن عبدالبر - [00:10:21](#)

نوعي وابن حزم وابن حجر وغيرهم رحم الله اثمننا وسادتنا جميعاً - [00:11:02](#)